

اي ليس الاياه وليس غيره وقد حذف خبر ان مع النكرة خاصة قال الاعشى  
ان عملاً وان مرتحلاً وان في السرفراضوا مهلاً اي ان لنا عملاً وان لنا مرتحلاً واصحابنا  
يجوزون حذف خبر ان مع المعرفة ويجوزون عنهم اذا قيل لهم ان الناس لب عليكم فمنكم  
قالوا ان زيداً وان عمراً ان لنا زيداً وان لنا عمراً والكوفيين يا بون حذفه الاعم النكرة  
وقد احتج عليهم ابو العباس بقول الشاعر

خلا ان حيا من قريش تفضلوا على الناس او ان الاكام نهشلا

اي او ان الاكام نهشلا تفضلوا قال ابو علي وهذا لا يلزمهم لان لهم ان يقولوا انما  
منعنا حذف خبر المعرفة مع المكسورة دون المفتوحة لان المكسورة موحولة في ذلك  
على نفضها نحو لابس ولا شك اي عليك وفيه كما اختصت بالتركبات هنا  
كذلك ماشبه به في حذف الخبر وقد حذف احد مفعولي ظننت في قولهم ازيداً  
ظننته منطلقاً حذفته الثاني من مفعولي ظننت المقدرة الفقاء بذكره مع الفعل

المضمر له وكذلك بقية اخواتها وقد حذف خبر كان ايضا نحو قوله  
اسكران كان ابن المراهقة اذ هما جميعا بحجوف الشام ام تتساكر

تقديره اكان اسكران ابن المراهقة حذف خبر كان المقدرة كفاء بذكره مع الفعل المضمر  
له وقد حذف النادى في قوله فخيرن عن الناس منكم اذا الدعوى المنوب قال بالا  
اراد بالني فلان وجاز تعلق حرف الجر لما حطت بها وصار كالجزم فيها ولذلك شبهه  
ابو علي الف بالتي قبل الامم بالف باب ودار فحكم عليها حينئذ بالانقلاب وحسن  
ذلك ايضا تشبث الامم بالف الاطلاق فصارت كأنها معاقبة للبحرور لانها لا يجتمعا  
ومثله ياترنا مناب ناد التأيث في قوله

ولا عب بالعنى بنى ابيه كفضل الهز تحترش العظايا

فابعده الآله ولا يوثى ولا يشقى من المرض الشفايا

ونابت وار الاطلاق مناب الضمير في قوله ربما كل من وافى منى انا عارف  
على قول من رفع كلاً وكذلك نابت التنوين ايضا مناب المضاف اليه في يوسدو عليه  
قوله نهشك من طلابك ام عمرو بعاقبة وانت اذ صحح  
فاما قوله تعالى الا يا اسجدوا فقد تقدم ان يافيه للتنبيه دون النداء وانته

ليس

ليس على حذف النادى على ما ذهب اليه ابو العباس وتاول ابو العباس قول الشاعر  
طلبوا صاحبنا ولات اوابن فاجبنا ان ليس حين بقاء

على انه حذف المضاف اليه او ان وعوض منه التنوين كما قالت الجماعة في اذ وهذا ليس  
بسرهل لان التنوين في هذا الخبر انما يكون فيما لا يضاف الى الواحد نحو اذ فاما او ان فعب  
ويضاف الى الواحد كقوله فهذا او ان العرض حين ذبابه زلابره والارزق الناس

وقد كسره على اوثى وكسره اياه يعده عن البناء لانه اخذ به في شق التصريف  
والتصرف وقد حذف صحيحاً بالنا وجاز حذف الحال منه لما دلت الدلالة عليه من الإجماع

v

والسنة ولوعرى من هذه القرينة ما جاز حذفه قال ولم اعلم المصدر حذف في موضع لا تدنى  
تجرد من الصفة والتعريف او عدة المرات نانا هو لتوكيد الفعل وحذف المؤكدة لا يجوز ولا ناعى  
حذفه مع كونه مراداً فاما حذف الضمائر اذا كانت غير مرادة فمباح لا سؤال فيه حذف

الفعل وذلك على ضربين احدهما ان تحذفه والفاعل معه فاذا وقع ذلك فهو حذف الجملة  
وذلك نحو زيداً ضربته ومنه قولهم المرء مقبول بما قبل به ان سيفاً فسياف وان خنجراً

فخنجراً اي ان كان الذي قتل به سيفاً فالذي يقبل به سيف فلان واسمها وان لم تكن مستقلة  
فانها تعد اعتماد الجملة والآخر ان يحذف وحده وهذا هو عرض هذا الموضع وذلك

ان يكون الفاعل مفصلاً عنه مرفوعاً به نحو قولك ازيد قام واذا السماء انشقت واذا  
الشمس كورت وان امرؤ هلك ولو انتم تملكون خيرات رحمة ربى وعليه قوله

اذا ابن ابي موسى بلال بلغيتي فقام بفاش بين وصليك جازر

اي اذا بلغ ابن ابي موسى وعبرة هذا انه حتى كان الاسم في نحو هذا مرفوعاً فان الفعل  
المحذوف مجرد من الفاعل ومعنى كان الاسم منصوباً فان المحذوف فعل وفاعل وربما جاء

بعده المرفوع والمنصوب جميعاً نحو قولهم امانت منطلقاً انطلقت معك تقديره لا انكنت  
منطلقاً فلما حذف الفعل كرهوا مباشرة ان الاسم فزادوا ما يصلح للفظ وعوضوا عن الفعل

وعليه بيت الكتاب اباخرشة امانت زافر تان قومي لم تاكلهم الضع  
اي لئى كنت زافر قويت وسدت والضغ هذا السنة الشديدة والذي رفع انت  
ونصب ذا لهما لينا نبرها عن الفعل وكونها عوضاً عنه وهذه طريقة الى على الجملة

اصحابنا من قبله ان الشئ اذا عاقب الشئ ولى من الامر ما كان المحذوف يليه من ذلك

فاما قوله تعالى من شهدكم  
الشهري ليصمه فان ساقه من  
شهره صح